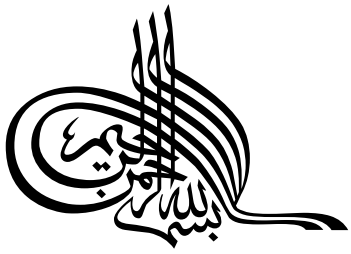

وَقُلِ اعْمَلُواْ فَسَيَرَى اللّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

﴿ 105سورة التوبة الآية ﴾

﴿ صدق الله العظيم ﴾

المشروعات الصغيرة وعلاقتها بتغير نمط الحياة لدي المرأة
(دراسة ميدانية بمحافظة دمياط)

رسالة مقدمة من الطالبة

ريهام محمد محمدين خير الدين

ليسانس آداب – قسم اجتماع –جامعة المنصورة – 2000

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

2013

صفحة الموافقة على الرسالة

المشروعات الصغيرة وعلاقتها بتغير نمط الحياة لدي المرأة

(دراسة ميدانية بمحافظة دمياط)

رسالة مقدمة من الطالبة

ريهام محمد محمدين خير الدين

ليسانس آداب –قسم اجتماع –جامعة المنصورة– 2000

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها :

1-**أ.د / مصطفي إبراهيم عوض**

أستاذ علم الاجتماع بقسم العلوم الإنسانية

معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس

2-**أ.د / عبد المنعم عبد الفتاح بخيت**

نائب وزير القوي العاملة سابقاً

3-**أ.د/ ماجدة اكرام عبيد**

أستاذ ورئيس قسم العلوم الهندسية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين

4-**أ.د/ مديحه مصطفي فتحي**

أستاذ تنظيم المجتمع – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان

المشروعات الصغيرة وعلاقتها بتغير نمط الحياة لدي المرأة

(دراسة ميدانية بمحافظة دمياط)

ليسانس آداب –قسم اجتماع –جامعة المنصورة– 2000

رسالة مقدمة من الطالبة

ريهام محمد محمدين خير الدين

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحـــت إشـــــراف:

١ - **أ.د/ مصطفي إبراهيم عوض**

أستاذ علم الاجتماع بقسم العلوم الإنسانية

معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس

٢ - **أ.د / عبد المنعم عبد الفتاح بخيت**

نائب وكيل وزارة القوي العاملة سابقاً

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / / 2013

موافقة مجلس المعهد	**موافقة الجامعة**
/ / 2013	**/ / 2013**

2013

إهـــداء

إلي اغلي واعز الناس إلي قلبي وروحي أبي وأمي رمز العطاء والتفاني اللذان علماني الأخلاق قبل العلم أطال الله عمرهما وأحسن عملهما وجزاهما الله عني خير الجزاء.

إلي الجندي المجهول الذي وقف بجانبي وساندني ودفعني إلي انجاز هذا العمل اهدي إليه هذه الرسالة .

أخي الحبيب وأبي الثاني رمز الحب والتفاني هيثم

إلي بسمة حياتي وقرة عيني أبنائي وبنات أخي .

الباحثة

شكر وتقدير

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلي أستاذي الفاضل **أ.د/مصطفي إبراهيم عوض** أستاذ علم الاجتماع بقسم الإنسانيات معهد البحوث والدراسات البيئية جامعة عين شمس لما بذله من جهد كبير في توجيهي أثناء إعداد هذه الرسالة وإشرافه عليها وأسأل الله أن يجزيه عني وعن زملائي الذين تتلمذوا علي يديه خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلي **أ.د/ عبد المنعم بخيت** – وكيل وزارة القوى العاملة سابقا لما بذله من جهد في الإشراف علي هذه الرسالة وأسأل الله ان يجزيه عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلي **أ.د/ماجدة مكرم عبيد**– أستاذ الهندسة البيئية بقسم العلوم الهندسية البيئية معهد البحوث والدراسات البيئية جامعة عين شمس وذلك بتفضلها بالموافقة على مناقشة وتحكيم هذه الرسالة.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أ.د / **مديحه مصطفي فتحي–** أستاذ تنظيم المجتمع كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وذلك بتفضلها بالموافقة على مناقشة وتحكيم هذه الرسالة.

الباحثة

مقدمة

تعتبر المشروعات الصغيرة إحدى قاطرات التنمية والتي تسهم بشكل كبير في مكافحة البطالة لكونها تستوعب أعداد كثيفة من الأيدي العاملة وقد ساهم الصندوق الاجتماعي منذ النشأة في النهوض بالمشروعات الصغيرة وتلعب المشروعات الصغيرة دوراً هاماً في الاقتصاد الوطني كوسيلة فعالة في الإنتاج كما أنها من الدعائم الأساسية للنهوض في الاقتصاد الوطني فالمشروعات الكبيرة لا تنمو ولا تحقق أي نجاح ولا تزدهر إذا لم يوجد هناك مشروعات صغيرة توفر لها احتياجاتها من الموادالخامات[1] ويعتبر خروج المرأة الريفية للعمل في مجال المشروعات الصغيرة ظاهرة جديدة لم يكن من اليسير في الماضي أن يتقبل المجتمع المصري خروج المرأة للعمل خارج البيت ومشاركتها الرجل في مختلف الأعمال فقد أثبتت الدراسات التقيمية لبرامج التنمية الاجتماعية في عديد من الدول النامية إلي تضاؤل دور المرأة الريفية في مجتمعها الريفي المحيل بصفة عامة وتأثيره في تنمية هذا المجتمع بصفة خاصة وقد أكدت الدراسات أن ذلك يرجع إلي جذور تاريخية ارتبطت بمكانة المرأة الريفية مثل العادات والتقاليد الاجتماعية ومنظومات القيم والمكونات الفكرية والمعرفية والمهارية التي ظلت لفترة طويلة جامدة دون تطور وساهمت بدرجة كبيرة في تضاؤل دور المرأة في المجتمع الريفي بصفة عامة وفي برامج تنمية المجتمع بصفة خاصة وقد اهتمت في العقود الأخيرة بتوجيه جزء من جهود التنمية الريفية باعتبارها أحد المكونات الأساسية في برامج التنمية حيث عنيت تلك الجهود بتنفيذ بعض المشروعات والأنشطة من خلال إسهام المرأة فيها وتطوير معارفها ومعلوماتها وصقل مهاراتها في العديد من المجالات الإنتاجية وتقوم المرأة الريفية في دمياط بعمل الكثير من الصناعات اليدوية مثل صناعة الأربيسك والحلي والتجفيف والتعليب وصناعة الحلويات إلى جانب مشروعات تربية طيور الزينة والحيوانات وبيع منتجاتها وصناعة وفرز وتغليف المنتجات إلى غير ذلك

ان الهدف الأساسي من تنمية المرأة الريفية وتطوير المشروعات الصغيرة لا يقف عند إحداث تنمية اقتصادية مستقلة ،ولكن الهدف من المشروعات الصغيرة هو تحقيق التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية عموماً.

---

[1] إبراهيم ريحان ، نادية الجندي : تنمية التكنولوجيا البسيطة المستخدمة في مشروعات المرأة الريفية ، تقرير الجمعية المركزية للتنمية المحلية والإقليمية ، 2000 ،ص20.

وتنمية المرأة الريفية ثقافياً واجتماعياً بهدف نشر الوعي الاجتماعي والتحرير من أساليب الإنتاج التقليدية والتي لازمت الريف والمجتمعات الريفية لفترات طويلة فالمشروعات الصغيرة بطبيعتها يمكن ان تخلق فرص عمل جديدة تعمل في أنشطة تعتمد أساساً علي العمالة النسائية .[آ]

وهذا ما ترنوا إليه دراستنا الحالية .ونظراً لكون قضية المرأة الريفية ودورها في عملية التنمية لم تعد قضية هامشية علي المستوي العالمي والإقليمي ،فقد أصبح من الضروري دراسة وتحليل الواقع التنموي الراهن في للمرأة بمحافظة دمياط وبالتحديد في قرية فارسكور محل الدراسة .

أولا: مشكلة البحث:

تلعب المشروعات الصغيرة دوراً هاماً في دعم الاقتصاد ،كما إنها تعد جزءاً هاماً من النسيج الاقتصادي لما تؤديه من دوراً حيوياً وأساسياً في دعم النشاط الاقتصادي الوطني الذي يعاني من منحنيات تدهورية في كيانه وآلياته ،الأمر الذي تطلب فتح آفاق متعددة تعمل علي مواجهة هذا التدهور في هذه المشروعات الصغيرة التي تسد جزءاً كبيراً من احتياجات السوق المحلية والحد من الاستيراد بإنتاج ما يتم استيراده من منتجات وفتح مجالات جديدة للتصدير كما أن المشروعات الصغيرة توفر فرص عمل جديدة كما إنها تساهم في التنمية الصناعية .

وتلعب المرأة الريفية دوراً هاماً في مجال المشروعات الصغيرة وهي ظاهرة جديدة علي السوق المصرية وتنمية طبيعية لتغير تفكيرها ومحاولة الاستفادة من استثمار الأموال في مشاريع ناجحة حيث تقوم المرأة الريفية بدور ايجابي فعال في عملية التنمية لزيادة الإنتاج وكذلك في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والريفية بما يتطلب تطوير أداء المرأة الريفية والارتقاء بمستواها الثقافي البيئي وصولاً إلي المستوي الاقتصادي والاجتماعي المنشود الذي يؤثر بصورة مباشرة علي أدائها بمشاركتها في دفع عملية التنمية الريفية .

واهم ما ركزت عليه الباحثة في هذه الدراسة وهو معرفة اثر المشروعات الصغيرة في تحسين نمط الحياة لدي المرأة الدمياطية.

[آ] عبد الوهاب جودة :الصناعات الصغيرة والتنمية في ظل العولمة ،جامعة عين شمس ،2002،ص11.

ثانياً:أهمية الدراسة :

1- الأهمية النظرية للدارسة :

تسعي الدراسة للتعرف علي الاستفادة من الأدبيات المكتوبة عن المرأة الريفية والمشروعات الصغيرة وذلك بشكل يخدم موضوع الدراسة للتعرف علي أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة في نفس المجال التي تناولت المرأة الريفية والمشروعات الصغيرة دون أن يشير أحد إلى التعرف المشروعات الصغيرة وآثارها علي نوعية الحياة لدى المرأة الدمياطية .

2-الأهمية التطبيقية للدراسة :

تسعي الأهمية التطبيقية للدراسة في التعرف علي الآثار الاجتماعية والبيئية المرتبطة بالمشروعات الصغيرة وآثارها علي نوعية الحياة لدى المرأة الدمياطية لمحاولة التعرف علي أهمية المشروعات الصغيرة في تحسين نوعية الحياة للمرأة الدمياطية .

ثالثاً:أهداف الدراسة :

١ -الوقوف علي المشكلات التي تواجه المرأة الدمياطية في مجتمع الدراسة.

٢ -التعرف نوعية المشروعات الصغيرة التي تقوم بها المرأة الدمياطية في مجتمع الدراسة واثر عمل المرأة علي تغير نمط حياتها.

٣ -الكشف عن اثر المشروعات الصغيرة علي المستوي الاقتصادي وأسلوب الحياة .

٤ -الكشف عن الآثار المباشرة للمشروعات الصغيرة علي اتجاهات وأسلوب التفكير وتنمية مهارات الاتصال لدي المرأة الدمياطية .

٥ -التعرف علي المعوقات التي تعوق مشاركة المرأة الدمياطية في المشروعات الصغيرة .

رابعاً:تساؤلات البحث :

1- ما هي أهم المشكلات التي تواجه المرأة الدمياطية في مجتمع الدراسة ؟

2-ما هي نوعية المشروعات الصغير التي تجيدها المرأة الدمياطية في مجتمع الدراسة ؟

3- ما هو تأثير المشروعات الصغيرة علي المستوي الاقتصادي وأسلوب الحياة ؟

4- ما هو تأثير المشروعات الصغيرة علي اتجاهات وأسلوب التفكير وتنمية مهارات الاتصال لدي المرأة الدمياطية .

5- ما هي أهم المعوقات التي تعوق مشاركة المرأة الدمياطية في المشروعات الصغيرة ؟ وما هي سبل المواجهة ؟

خامساً:مفاهيم الدراسة :

يعتبر تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية للدراسة أحد الطرق المنهجية المهمة فى تصميم البحوث[i]، لذلك يعرف المفهوم بأنه الوسيلة الرمزية التي يستعين بها الباحث والإنسان بصفة عامة، للتعبير عن المعاني والأفكار المختلفة، بغرض تناقلها أو توصيلها لغيره من أفراد المجتمع الذي يعيش بينهم، أو يتفاعل معهم، أي انه وصف تجريدي لرأى أو فكرة أو موقف أو شيء، يقصد تسهيل تناقله للاتصال اللفظي بين الناس[ ].

وسوف تتناول الباحثة أهم المفاهيم التي وردت فى موضوع الدراسة واشتملت على المفاهيم الآتية:

١ المشروعات الصغيرة:

لقد اختلف المتخصصون فى تحديد تعريف موحد للمشروعات الصغيرة نظراً لاختلاف طبيعة هذه المشروعات تبعاً لعدة عوامل منها طبيعة المجتمع المتواجدة فيه وطبيعة الاقتصاد فى هذه الدول وأيضاً حجم وطبيعة هذه المشروعات.

ومعظم تعريفات المشروعات الصغيرة والمتوسطة تعتمد على عاملين أساسيين هما عدد العاملين فى المشروع وحجم رأس مال المشروع، وقد حدد البعض فى محاولته لوضع تصنيف موحد للمشروعات الصغيرة ثلاثة أنواع من المشروعات تندرج جميعها تحت مسمى المشروعات الصغيرة فى معظم دول العالم وهى:

-الصناعات الحرفية وهى التي تستخدم طرق التصنيع التقليدية وتنتج منتجات يدوية وتقليدية تخدم الطبقات محدودة الدخل.

-الصناعات التي تستخدم طرق التصنيع ما بين الحديثة والتقليدية وهى التي تتميز بتصنيع منتجات يزداد عليها الطلب مثل المنتجات الجلدية والأثاث ومواد البناء وغيرها.

-المشروعات الصغيرة وهى التي تستخدم التقنيات الحديثة فى عمليات الإنتاج والتي تنتج منتجات متطورة وفى مختلف المجالات الهندسية والكيماوية والدوائية وغيرها والتي تعمل فى بعض الأحيان بعقود من الباطن مع الشركات الكبيرة.

---

[i] محمد شفيق السكري:البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1995، ص 62.

[ ] عبد العزيز مختار :أصول البحث الاجتماعي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، 1997، ص15.

وتبعاً لتقرير إحدى الهيئات هناك أربعة عشر تعريفاً للمشروعات الصغيرة فى مصر غالبيتها تعتبر أن المشروع الصغير هو الذي يقل عدد العاملين فيه عن عشرة أفراد بينما المشروعات المتوسطة يتراوح عدد العاملين فيها ما بين 10 : 49 عاملاً. [1]

وفى ما يلي سوف نعرض لبعض التعريفات التي وردت عن المشروعات الصغيرة:

يعرف البعض المشروع الصغير بأنه هو مشروع إجمالي استثماراته قد تصل من 100 ألف جنيه إلى مليون جنيه والعمالة تتفاوت من 6-15عامل. [2]

ويعرف المشروع الصغير أيضاً بأنه هو كل شركة أو منشأة فردية تمارس نشاطاً إنتاجياً أو خدمياً ولا يزيد رأسمالها على المليون جنيه وعدد العاملين بها على 50 شخصاً. [3]

ويعرف البعض المشروعات الصغيرة بأنها هي المشروعات التي تستخدم عدداً من العاملين لا يزيد عن خمسة وعشرون عاملاً ولا يزيد إجمالي الاستثمار فيها عن 500 ألف جنيه شاملة الأرض والمباني. [4]

ويشير البعض إلى أن المشروعات الصغيرة تشمل الصناعات الصغيرة والمشروعات السياحية الصغيرة والمشروعات الزراعية. [5]

ويرى بنك مصر أن المشروعات الصغيرة هي تلك التي تستخدم تكنولوجيا بسيطة ولا يقل عدد العاملين بها عن 10 عمال ولا يزيد عن 100عامل وتكلفتها الاستثمارية دون الأرض والمباني لا تزيد عن 500 ألف جنيه وهى مشروعات متنوعة تستهدف إرساء قيم العمل الحر بين طوائف الشعب.

وتعرف وزارة الصناعة المشروع الصغير بأنه هو ذلك الذي يستخدم أقل من 100 عامل ولا يتعدى

---

[1] رئاسة الجمهورية والمجالس القومية المتخصصة : تقرير المجلس القومي للإنتاج والشئون الاقتصادية، الدورة 26 ، 1999-2000 ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ص 184.

[2] المعونة الأمريكية، ندوة تكنولوجيا دعم الصناعات الصغيرة تحت شعار تطوير الصناعات الصغيرة فى مصر، السبت 5 أبريل، 2000.

[3] CopyrightSME-infocenter.com,Allightspesepved@2000

مركز دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وكالة التعاون الفني الألماني للتنمية بالتعاون مع جمعية المبادرة لتنمية المجتمعات المحلية والمشروعات الصغيرة.

[4] على سليم حسان إسماعيل: دور المشروعات الصغيرة والعمل الحر فى مواجهة أزمة البطالة، المؤتمر السنوي التاسع ، إدارة أزمة ا لبطالة وتشغيل الخريجين، دار الضيافة ، جامعة عين شمس، 5 ديسمبر، 2004 ، ص 545.

[5] أحمد حلمي: المشروعات الصغيرة إستراتيجيتها ومشاكلها والحلول المقترحة، الإسكندرية، 1990، ص8.

رأسماله الثابت نصف مليون جنيه. [1]

وتعرف وزارة التخطيط المشروع الصغير بأنه الوحدة التي لا تستخدم أكثر من 50 عاملاً. [2]

ويعرف بنك التنمية الصناعية المشروع الصغير على أساس حجم العمالة ورأس المال معاً وتعتبر الوحدة الصناعية مشروعاً صغيراً إذا كان عدد العاملين فيها يتراوح بين 10، 100 عامل ورأسمالها يتراوح بين 50000 جنيه ومليون جنيه (سنة 1992). [3]

وتعرف المجالس القومية المتخصصة المشروع الصغير بأنه ذلك المشروع الذي يتعامل فى أي نشاط اقتصادي فيما عدا النشاط التجاري بمعناه الضيق بحيث يندرج تحت مسمى المشروع الصغير الأنشطة الصناعية- الزراعية- استصلاح الأراضي- الصناعات الغذائية- التعليم الفني- التدريب المهني- النقل والمواصلات- التعدين- السياحة- المقاولات- الخدمات بما فى ذلك الوجبات السريعة والفنادق الصغيرة- على ألا يقل إجمالي استثماراته عن 30 ألف جنيه ولا يزيد عن مليون جنيه وأن يستهدف المشروع الصغير إتاحة فرصة العمل لأكبر عدد ممكن من الأفراد. [4]

وتعرف شركة ضمان مخاطر الائتمان المصرفي المشروع الصغير بأنه المشروع الذي يتعامل فى أي نشاط اقتصادي فيما عدا النشاط التجاري سواء كان فى مجال الزراعة- استصلاح الأراضي- الصناعات الزراعية- التعليم- النقل- المواصلات- التعدين- السياحة- المقاولات - الخدمات على ألا يقل إجمالي استثماراته عن 40 ألف جنيه ولا تزيد عن 5 مليون جنيه بعد استبعاد قيمة الأراضي والمباني. [5]

ويعرف الصندوق الاجتماعي للتنمية المشروع الصغير بأنه يحدده بقدر معين من التمويل لكل خريج تصل إلى قدر أكبر من التمويل 200 ألف جنيه فى حالة اشتراك أكثر من فرد. [6]

---

[1] عالية عبد المنعم المهدي، هالة السعيد : بحوث اقتصادية عربية، السنة 8 ، العدد 17 ، خريف 1999 ، تحت إشراف اتحاد الصناعات المصرية وغرفة الصناعة الهندسية بالتعاون مع مؤسسة فريدرش إيبرت وجمعية تنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة فى المدن الجديدة، ص 124.

[2] بحوث اقتصادية : مرجع سابق، ص 124.

[3] بحوث اقتصادية عربية ، مرجع سابق ،ص 124.

[4] إيمان أحمد الشربيني : معهد التخطيط القومي، جدوى بناء أطر ونماذج للمشروعات الصناعية الصغيرة لتعميق فكر العمل الحر فى جمهورية مصر العربية، مذكرة خارجية رقم 1606، يناير، 2001.

[5] إيمان أحمد الشربيني، مرجع سابق، ص15.

[6] الصندوق الاجتماعي للتنمية.

ويعرف البعض المشروع الصغير بأنه يقصد به المنشأة الصغيرة وهى كل شركة أو منشأة فردية تمارس نشاطاً اقتصادياً إنتاجياً أو تجارياً أو خدمياً ولا يقل رأسمالها المدفوع عن خمسين ألف جنيه ولا يتجاوز المليون جنيه ولا يزيد عدد العاملين فيها عن خمسين عاملاً. [1]

وبعد عرض هذه التعريفات للمشروعات الصغيرة نجد أنفسنا نقف أمام حقيقة هامة يتضح من خلالها أن وضع تعريف شامل للمشروعات الصغيرة يعتبر أمراً بالغ الصعوبة فالمشروع الصغير فى مجتمع معين قد يكون مشروعاً كبيراً فى مجتمع أخر ففي بريطانيا على سبيل المثال يعرف المشروع الصغير كالآتي:

- **<u>التعريف البريطاني للمشروع الصغير:</u>**

يرى البعض أن المشروع الصغير هي تلك المنشأة الإنتاجية المستقلة التي تكون فيها الوحدات الإنتاجية والإدارية ذات حجم صغير وتتركز إدارتها غالباً فى أيدي أصحابها وتستخدم التكنولوجيا البسيطة بشرط ألا يقل عدد العاملين بها عن عشرة عمال ولا يزيد عن 49 عاملاً. [2]

لقد عرف قانون الشركات البريطاني الذي صدر سنة 1985 المشروع الصغير أو المتوسط بأنه هو المشروع الذي يفي بشرطين أو أكثر من الشروط التالية:

١ –حجم التداول السنوي لا يزيد عن 8 مليون جنيه إسترليني.

٢ –حجم رأس مال المستثمر لا يزيد عن 3.8 مليون جنيه إسترليني.

٣ –عدد العمال والموظفين لا يزيد عن 250موظف.

لقد اتضح فيما بعد أن هذه المحددات الثلاثة قاصرة على شمول كل ما هو صغير أو متوسط، حيث إن ما هو صغير فى الصناعات الخدمية قد لا يكون كذلك فى مجال السياحة أو مجال الصناعات التحويلية لقد تم معالجة الفروق والاختلافات عبر إعطاء تعريفات خاصة بكل قطاع اقتصادي، حيث حدد الحد الأدنى للعاملين بمجال التصنيع هو 200 عامل وفى مجال البناء 45 عامل وفى المناجم 25 عامل وفى مجال البيع بالتجزئة 185000 جنيه إسترليني كحد أدنى لحجم التداول السنوي وفى مجال البيع بالجملة يكون الحد الأدنى 370 جنيه حجم التداول السنوي، وفى مجال تجارة السيارات يكون الحد الأدنى لقيمة التداول السنوي هو 365000 جنيه وفى مجال شركات النقل يكون الحد الأدنى 5 سيارات وفى مجال الخدمات المتنوعة يكون حجم التداول السنوي 185000 حجم تداول

---

(2) (WWW.Afkargadeda.com موقع أفكار جديدة.

(.) كتاب العمل، مجلة العمل، العدد 314 ، يونيو 1990 ، ص5.

سنوي كحد أدنى. [1]

- **التعريف الأوربي للمشروع الصغير :** [2]

لقد قام الاتحاد الأوربي بإعطاء تعريف كمي للمشروع الصغير والمتوسط بالمحددات الآتية:

١ حجم التداول السنوي لا يزيد عن 16 مليون جنيه إسترليني.

٢ حجم رأس المال المستثمر لا يزيد عن 8 مليون جنيه إسترليني.

٣ عدد العمال والموظفين لا يزيد عن 250 عامل وموظف.

- **تعريف جنوب شرق أسيا للمشروع الصغير :** [3]

إن دول شرق أسيا أوجدت لها تعريفات ومعايير قياس للمشروع الصغير تختلف عن تلك المعمول بها فى بريطانيا ولا تتلائم مع واقع الحال عندها. والجدول الآتي يوضح التعريفات المعمول بها فى خمسة من دول جنوب شرق أسيا.

اتضح أن معايير قياس المشروع الصغير تختلف من دولة إلى أخرى ، حيث اتضح أن إندونيسيا تعتبر المشروع صغيراً إذا كان عدد العاملين به أقل من 19 عامل، أما فى ماليزيا فالمشروع يكون صغيراً إذا كان عدد العاملين به أقل من 25 عامل، وفى الفلبين يعتبر المشروع صغيراً إذا كان عدد العمال أقل من 99 عامل، وفى سنغافورة يكون المشروع صغيراً إذا كان عدد العمال أقل من 50 عامل، وفى تايلاند يعتبر المشروع صغيراً إذا كان عدد العاملين أقل من 50 عامل.

ويتضح من العرض السابق تباين معايير قياس المشروع الصغير بوجه عام من دولة إلى أخرى.

ومن استعراضنا لمجموعة التعريفات الخاصة بالمشروعات الصغيرة يمكن للباحثة أن تخرج من ذلك بتعريف إجرائي لمفهوم المشروعات الصغيرة فى الدراسة الراهنة وهو:

هي وحدات صغيرة تعمل من أجل إنتاج سلعة أو تقديم خدمة معنية بهدف الربح والمشروع قد يكون صناعياً أو زراعياً أو تجارياً أو خدمياً أو تسويقياً والملكية ورأس المال يتمثل فى فرد أو مجموعة صغيرة من الأفراد ويتميز باستقلال الإدارة حيث إنه عادة يكون المديرون هم أصحاب المشروع

---

[1] State information service @1999

السلطة الوطنية الفلسطينية، الهيئة العامة للاستعلامات، مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

[2] State information services @1999

[3] State information services @ 1999

السلطة الفلسطينية، الهيئة العامة للاستعلامات، مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.